The modus operandi and its uses in Arabic A semantic morphological study

Dr. Wisam Majeed Hasan Al–Bannaa
University of Baghdad \ College of Education- Ibn Rushd for Human Sciences Department of Qur'an Sciences
wisam.majeed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

DOI: 10.31973/aj.v2i138.1759

Abstract:

Perhaps the interest in the linguistic structure and the changes that affect it and the connotations it contains was not without us from tracking and observing the ancients such as Hebron, Sibawayh, Al-Farabi, Ibn Faris and Ibn Jinni. Perhaps the system of polarization in the single structure, and its transformation from one form to another by the way of derivation, and the issue of attaching the building in the meaning is evidence of evidence for Their effort and what they tried to memorize from the genius of the language and followed them on this disagreement of the ancient and modernists analyze, explain, compare and deduce.

Perhaps the formula (effective) is among the formulas that have not been devoted to research that collects the scattered issues in the stomachs of linguistic sources, which is what encouraged me to devote to this formula a study that collects its scattered kernels according to an approach that requires tracking the property of the building, i.e. what was said in its derivation, what this increase indicates and the meaning of exaggeration Its presence in nouns and adjectives and their use is a plural form and its connotations.

And the appearance of this combination in the Holy Qur'an and the meaning of exaggeration in it, the difference between it and the actions of dilution, and the disagreement in some terms between this weight and the weight of two actions, leading to the conclusion and the sources, I ask God to grant success in knowledge and action.

Keywords: adjective, Arabic, morphology, denotation.

صيغة فُعّال واستعمالاتها في العربية دراسة صرفية دلالية

م. د. وسام مجيد حسن البناء
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
wisam.majeed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. وبعد:

لعل العناية بالبنية اللغوية وما يصيبها من تغيرات وما تحويه من دلالات لم يكن بمنأأ عن تتبع وملاحظة الأقدمين من أمثال الخليل وسيبويه والفارابي وابن فارس وابن جني ولعل نظام التقاليب في البنية الواحدة، وتحويلها من شكل إلى آخر بطريق الاشتقاق، وقضية تعلق المبنى بالمعنى أدل دليل على جهدهم وما حاولوا استظهاره من عبقرية اللغة وتبعهم على هذا الخالفون من القدماء والمحدثين يحللون ويشرحون ويقارنون ويستنبطون.

ولعل صيغة (فُعّال) من بين الصيغ التي لم يفرد لها بحث يلم ما تناثر من مسائلها في بطون المصادر اللغوية وهو ما شجعني أن أفرد لهذه الصيغة بحثاً يجمع حباتها المتناثرة وفق منهج يقتضي تتبع متعلقات المبنى أي ما قيل في اشتقاقها وما تدله هذه الزيادة ومعنى المبالغة ووجودها في الأسماء والصفات واستعمالها صيغة للجمع ودلالته.

وورود هذا الجمع في القرآن الكريم ومعنى المبالغة فيها والفرق بينها وبين فُعال المخففة والخلاف في بعض الألفاظ بين هذا الوزن ووزن فعلان وصولاً إلى الخاتمة والمصادر سائلاً الله التوفيق في العلم والعمل.

الكلمات المفتاحية: صيغة فُعّال، العربية، الصرف، الدلالة، الصفة

مدخل: اشتقاق صيغة فُعّال: The derivation of a formula is operative

يقسم الاسم على ثلاثي ورباعي وخماسي الأصول وكل منها تعتريه الزيادة وهذه الصيغة تندرج تحت مزيد الثلاثي والملاحظ فيها اجتماع الزيادتين بين العين واللام مع ضم الفاء تكثيراً للأبنية بطريق الاشتقاق المعروف في العربية (ابن السراج، ١٩٧٣: ٣٢) (Ibn Al-Sarraj, 1973: 32)، (ابن جني، ١٩٩٩: ١٣٦/٢) (Ibn Genie, 1999: 2/136)، (ابن عصفور، ١٩٩٦: ٤٠) (Ibn Asfour, 1996: 40)، (أمين، ١٩٥٩: ١) (Amin, 1959: 1)، (درويش، ١٩٨٧: ٣٦-٣٧) (Darwish, 1987: 36-37)، لتكون قالباً لألفاظ تحتويه هذه الزنة دون غيرها. ولعل ما ذكره ابن جني في باب قوة اللفظ لقوة المعنى يفسر لنا نشوء هذه الصيغة والغرض التي جائت من اجله قال : ((ومن ذلك

أيضًا قولهم: رجل جميل، ووضيئ، فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وُضّاء، وجُمّال، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه)) (ابن جني، ١٩٥٤ : ٣/٢٦٩) (Ibn Jniy, 1954: 3/269) (السيوطي، ٢٠٠٧ : ١/١٥١) (Al-Suyuti, 2007: 1/151) إذن الأصل في هذه الصيغة (فعيل) الدالة على المبالغة ثم اشتق منها (فُعال) ولما أريد الإفراط بالمبالغة حولت إلى صيغة (فُعّال) ومعنى المبالغة ملازم لهذه الصيغة بجميع استعمالاتها كما سيتضح هذا خلال البحث أما عن أصلها الاشتقاقي فهو (فُعال) المخففة المحولة عن فعيل وقد ذهب البعض إلى قياسيته في المبالغة (الرازي، ١٩٧٩ : ١٥/١١٦) (Al-Razi, 1979: 15/116) (السيوطي، ٢٠٠٧ : ٢/٨٧) (Al-Suyuti, 2007: 2/87) ، وذهب الرضي (ت٦٨٦هـ) إلى كثرته (الإستراباذي، ١٩٧٥: ١/١٤٨) (Al-Astrabade, 1975: 1/148)

فُعّال في الاسم: Active in name

من أبنية الاسم الثلاثي المزيد بحرفين مجتمعين نحو: خُطّاف وكُلّاب وخُبّاز وخُفّاش وخُضّار (ابن السراج، ١٩٩٦: ٣/١٩٦) (Ibn Alsarraj, 1996: 3/196) (ابن يعيش، ٢٠٠١: ٤/١٧٧)(Ibn Yaeish, 2001: 4/177) (ابن عصفور، ١٩٩٦: ١/٥٧) (Ibn Asfour, 1996: 1/54) (الفيومي، دون تاريخ: ١/١٦٣) (Al-Fayoumi, undated: 1/163)، ولعل ابن السراج أول من ذكرها فيما يزاد بين العين واللام (ابن السراج، ١٩٩٦: ٣/١٩٦) (Ibn Alsarraj, 1996: 3/196) ولم ترد في الكتاب وهي من فوائته (الحديثي ١٩٦٥) (Al-Hadithi 1965).

فُعّال في النبات: Effective on plants

ترد صيغة فُعال اسمً للكثير من النباتات والأشجار نحو: (سُمّاقٍ) شجر القِفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيدُ فيها حَبٌّ صغار يطبخ وهو من التّوابِل الشديدة الحمرة (الأزهري، ٢٠٠١: ٨/٣٢٣) (ALAzhari, 2001: 8/323). (الطلقاني، ١٩٧٥: ٥/٣٠٢) (Al-Taleqani, 1975: 5/302) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٠/١٦٤) (Ibn Manzur, 1414 AH: 10/164)، و(حُمّاضٍ) بَقْلةٌ من ذُكُور البَقل لها زَهْرةٌ حَمراء، قال: كثَمَر الحُمّاضِ من هَفَت العَلَقْ (الفراهيدي، دون تاريخ: ٣/٢١١) (Al-Farahidi, undated: 3/211) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٧/١٤٩) (Ibn Manzur, 1414 AH: 7/149)، و(عُنّابٍ)نبات معروف ، و(الْكُرّاث) معروف، و(لُفّاح) نبات طيب يشبه الباذنجان الرائحة كثير الأوراق يظهر منها زهر (الفارابي، ٢٠٠٣: ١/٣٣٥) (Al-Farabi, 2003: 1/335)، و(تُفّاح)، و(جُمّارٍ) وهو شَحمُ النخل الذي في قِمةِ رأسهِ، تُقطع قِمتُه ثم يكشط عن جُمّارةٍ في جوفها بيضاء كأنَّها قطعةُ سَنامٍ ضخمةٌ، رخصةٌ تتفتَّتُ بالفَمِ،

تؤكـــــــــلُ بالعســـــــــل (الفراهيـــــــــدي، دون تـــــــــاريخ: ٦/١٢٣) (Al-Farahidi, undated: 6/123) ، والذي يرجع إلى ما عقده الفارابي لهذه الصيغة يجد أنه ذكر أحدى وأربعين مثالاً كان منها خمس عشرة اسما للنبات والشجر (الفارابي، ٢٠٠٣: ١/٣٣٤-٣٣٦) (Al-Farabi, 2003: 1/334-336) ولكثرتها في النباتات قضى الأخفش (ت٢١٥هـ) بأصالة الألف والنون في رُمّان اي انها على وزن (فُعّال)(ابن يعيش،٢٠٠١: ٤/١٨٧)(Ibn Yaeish, 2001: 4/187)

فُعّال في الصفة: Operative in the adjective

وتأتي منها الصفة أيضاً وتكون معدولة عن فُعال المخففة أو من فعيل اللتان يفدان المبالغة وقد مر بنا ما لهذه الزيادة من مبالغة والتي عبر عنها ابن جني قوة اللفظ لقوة المعنى (ابن جني، ١٩٥٤: ٣/١٦٩) (Ibn Jniy, 1954: 3/169) وسيأتي الكلام عن المبالغة بالتفصيل إن شاء الله تعالى ومن أمثلتها جُمال وطُوّال، وكرام وقد تأتي معدولة عن فُعال المخففة وليست من فعيل كحُسّان من حُسان المخففة وعُوَّار من عُوار أو من عائرة (الفراهيدي، دون تاريخ:٢/٢٤٠)(Al-Farahidi, undated: 2/240) (ابن السراج، ١٩٩٦: ٢/٢٣) (Ibn Alsarraj, 1996: 2/23) (ابن عصفور، ١٩٩٦: ١/٧٤) (Ibn Asfour, 1996: 1/74)قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ عَيْنَيْ نَاقَتِهِ: طَحُورانِ عُوَّارَ القَذى، فَتراهُما... كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فرْقَدِ والعُوَّارُ القَذى: وهو وجع العين. أو هو ما يسقط في العين فيؤلمها (الفراهيدي، دون تاريخ:٢/٢٤٠) (Al-Farahidi, undated: 2/240) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٣/٣٣٤)(Ibn Manzur, 1414 AH: 3/334) (الزبيدي، دون تاريخ: ٨/٤٩١) (Al-Zubaidi, undated: 8/491)

فُعّال في الجمع: Effective in plural

من أوزان الجموع القياسية في جموع التكسير فُعّال واشترط الصرفيون في الاسم الذي يجمع على هذا الوزن أن يكون وصفاً على (فاعل، وألا تكون لامه معتلة مثل: كاتِب وكُتَّابٌ. راجِعٌ ورُجَّاعٌ. صاحِبٌ صُحَّابٌ. وناصِرٌ ونُصَّارٌ. وشاهِدٌ وشُهَّادٌ (الإستراباذي، ١٩٧٥: ٢/١٥٦) (Al-Astrabade, 1975: 2/156)، ويدل هذا الوزن من الجموع على التكثير والمبالغة في القيام بالفعل، فلا يصح إطلاقه على قليلي الفعلِ غيرِ المبالغين فيه، فليس كل من زرع مثلًا يكون مكثرًا من الزراعة، ولذا لا يصح القول عمن هذه صفتهم بأنهم (زُرَّاع) حتى يكونوا مكثرين من ذلك مبالغين فيه.

فهذا الجمع يكون للمكثرين من القيام بالفعل لا لتكثير العدد، فلا يُقال عن قومٍ (هم حُفَّاظٌ) حتى يكونوا مكثرين من الحفظ مبالغين في ذلك، فلوا كانوا حافظين لبيت من الشعر

أو لقصيدة فلا يقال عنهم (حُفَّاظ) وإن تجاوز عددهم الألف، (السامرائي، ٢٠٠٧ :١٣٠) (Alsamurai, 2007: 130).

وقد يأتي على غير القياس لمخالفته الشروط المتقدمة وهي على النحو الاتي:

أ- عَزَب وعُزّاب وهو محمول على أصله في المفرد (عازب) (الفيومي، دون تاريخ: ٤٠٦/٢) (Al-Fayoumi, undated: 2/406) (ابن القطاع، ١٩٩٩: ٢٧٧) (Ibn Alqitae, 1999: 277)

ب-وجمع فعل نحو: جمع وجُمّاع تاريخ: كُلِّ شَيْءٍ: مُجْتَمَعُ خَلْقِه. وجُمّاعُ جَسَدِ الإنسانِ: رأْسُه. وجُمّاعُ الثمَر: تَجَمُّعُ بَراعيمِه فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حَمْلِهِ؛ والجُمّاعُ: أَخلاطٌ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: هُمُ الضُّروب الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ قَيْسِ بْنِ الأَسلت السُّلَمِيّ يَصِفُ الْحَرْبَ: حَتَّى انْتَهَيْنا، ولَنا غايةٌ، ... مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غيرِ جُمّاعِ الجُمَّاع، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: مُجْتَمَعُ أَصلِ كُلِّ شَيْءٍ، أَراد مَنْشأَ النَّسَبِ وأَصلَ المَوْلِدِ، وَقِيلَ: أَراد بِهِ الفِرَقَ المختلفةَ مِنَ النَّاسِ كالأَوْزاعِ والأَوْشابِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كَانَ فِي جَبَلِ تِهامةَ جُمّاع غَصَبُوا المارّةَ، أَي جَماعاتٌ مِنْ قَبائلَ شَتَّى مُتَفَرِّقَةٍ. وامرأَة جُمّاعٌ: قَصِيرَةٌ. وكلُّ مَا تَجَمَّعَ وَانْضَمَّ بعضُه إِلى بَعْضٍ جُمّاعٌ (الفارابي، ٢٠٠٣: ٣٣٥/١) (Al-Farabi, 2003: 1/335) (ابن القطاع ١٩٩٩:٢٧٧) (Ibn Alqitae, 1999: 277) (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٥٥/٨) (Ibn Manzur, 1414 AH: 8/55).

ج- جمع فعالة نحو نشابة ونشاب (الفارابي، ٢٠٠٣: ٣٣٧/١) (Al-Farabi, 2003: 1/337) (ابن القطاع ١٩٩٩:٢٧٧) (Ibn Alqitae, 1999: 277) وربما يأتي فُعّال مفرداً لجمع مثل: الْذُّرّاح، واحدُ الْذَّراريح (الفارابي، ٢٠٠٣: ٣٣٥/١) (Al-Farabi, 2003: 1/335) وهي: ((دويبة حمراء منقطة (الجوهري، ١٩٨٧: ٣٦٢) (Al-Jawhri, 1987: 362) ومنها دكان ودكاكين)الفراهيدي، دون تاريخ: ١٣١/٥) (Al-Farahidi, undated: 5/131) (ابن جني، ١٩٥٤: ٢٣٤/١) (Ibn Jniy, 1954: 1/234) (الصقلي، ١٩٩٩: ٢٧٨/١)(Alsiqli, 1999: 1/278)

جمع فُعّال في القرآن الكريم: Effective collection in the Holy Quran

من الأوزان الواردة في الاستعمال القرآني (فُعّال) ويمكن تقسيمها على قسمين:

١- ما جاء مجموعاً ولم يستعمل مفرده:

وهي حُكّام وزُرّاع قال تعالى :{ **وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ**}، وهو جمع لحاكم الدال على من اتصف بالحكم دون النظر إلى كونه عادل أو غير عادل ولذا فرق أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) بينَ حَكم وحاكم قال : ((أن الحكم يقتضي أنه

أهل أن يتحاكم إليه، والحاكم الذي من شأنه أن يحكم، فالصفة بالحكم أمدح وذلك أن صفة حاكم جار على الفعل فقد يحكم الحاكم بغير الصواب فأما من يستحق الصفة بحكم فلا يحكم إلا بالصواب لأنه صفة تعظيم ومدح)) (العسكري، ١٤١٢هـ: ١٩٥) (Al-Easkari, 1412 AH: 195) وقد يجمع الحكم على حُكّام على غير القياس، علما ان النص القرآني جاء بالحكم مفردا دالا على من هو اهل بالحكم قال تعالى: **{وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا}** (النساء ٣٥) وقال : **{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا}**(الأنعام ١٠٤)

ومنها زُرّاع قال تعالى : **{فاستوى على سقوه يعجب الزراع }**(الفتح ٢٩) وهو جمع زارع ولم يرد المفرد وإنما ورد جمع السلامة **{أم نحن الزارعون}** (الواقعة ٦٤) ولعل اختلاف الجمع في الآيتين يعود إلى أن الآية في سورة الفتح تتحدث عن الذين يعملون بالزراعة وهم الذين يقومون على بذر الحب وسقيتها أما نص الواقعة فيتحدث عن الباري عز وجل وهو الزارع الحقيقي الذي بيده كل شيء وقد فرق الرضي بين جمع الصفة في التكسير والسلامة قال : ((اعلم أن الأصل في الصفات أن لا تُكسر ، لمشابهتها الأفعال وعملها عمله، فيلحق للجمع بأَواخرها ما يلحق بأَواخر الفعل، وهو الواو والنون، فيتبعه الألف والتاء، لأنه فرعه، وأَيضاً تتصل الضمائر المستكنة بها، والأصل أَن يكون في لفظها ما يدل على تلك الضمائر، وليس في التكسير ذلك، فالأولى أَن تجمع: بالواو والنون، ليدل على استكنان ضمير العقلاء الذكور، وبالألف والتاء ليدل على جماعة غيرهم)) (الإستراباذي، ١٩٧٥: ١١٦/٢) (Al-Astrabade, 1975: 2/116) فالأصل في جمع الصفة أن تكون للسلامة لتدل على الحدث وقد تجمع جمع تكسير لبعدها عن الحدث ولتدل على التكثير فقط .

٢- الجمع على فُعّال مع ورود المفرد:

(فُجّار) وقد وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم منها قوله تعالى { **أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ**} [ص٢٨] وقد استعمل المفرد القياسي (فاجر) في قوله تعالى : { **وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا**} [نوح ٢٧] وقد وردت الصيغة الأخرى لجمع فاعل قال تعالى **{أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ}** [عبس ٤٢] وجمع (فاعل الوصف على (فَعَلة) يكثر فيه ولكنه أقل من (فُعّال) (الإستراباذي، ١٩٧٥: ١٥٦/٢) (Al-Astrabade, 1975: 2/156) ولعل مراعات السياق والتناسب بين الألفاظ هو الذي جاء بالصيغتين ففي (سورة ص) وردت المتقين المشددة الدالة على كثرة التقوى فناسب لفظ الفجار الذي يدل على تكثير هذا الفعل منهم اي للمقابلة بين الفريقين ولكثرتهم أيضاً ، وفي عبس جاءت غبرة ، وقترة ، وكفرة فناسب مجيء الفجرة في هذا السياق والله أعلم

قراءة في قثاء: Reading in cucumber

ومما ورد مجموعاً في القرآن الكريم ولم يأتي مفرده قثاءهُ ((الخيار، الواحدة قِثّاءَةٌ، وأرض مَقْثاةٌ.)) (الفراهيدي، دون تاريخ: ٥/٢٠٣) (Al-Farahidi, undated: 5/203) وهي إما أن تكون مكسورة القاف أو مضمومة (ابن جني، ١٩٥٤: ١/٨٧) (Ibn Jniy, 1954: 1/87) فالكسر لغة الحجاز والضم لغة تميم وقد وردت القراءة بهما والكسر هي القراءة المشهورة وعليها قراءة المصحف ، وقد قرأ طلحة ويحيى ابن وثاب والأشهب بالضم (النحاس، ١٤٢١هـ : ١/٥٧) (Alnahas, 1421 AH: 1/57) (ابن جني، ١٩٥٤ : ١/٨٧) (Ibn Jniy, 1954: 1/87) وحسّن ابن جني قراءة الضم لكثرة وروده في النبات قال : ((بالضم في القُثّاء حسن الطريقة؛ وذلك أنه من النوابت، وقد كثر عنهم في هذه النوابت الفُعَّال كالزُّبَّاد والقُلَّام والعُلَّام والثُّقّاء)) (ابن جني، ١٩٥٤ : ١/٨٧) (Ibn Jniy, 1954: 1/87) ولعل الضمة في هذه اللفظة ناسبت القاف المستعلية في هذه اللغة العربية الفصيحة ،فضلا عن كثرت هذه الصيغة في النباتات .

فُعّال في المبالغة: Effective at exaggerating

لعل في صيغة فُعّال من الغرابة ما يمنحها التفرد فهي تبدأ منحسرة الاستعمال ثم تتسع ويكثر استعمالها حتى تكون قياساً يتبع قال ابن جني (ت٣٩٢): ((فَعِيل وفُعَال" كلاهما من أبنية المبالغة، فإذا أرادوا الزيادة في المبالغة ضعّفوا العين فقالوا: "كُرّام، وحُسّان، ووُضّاء" وهم يريدون: "كريما، وحسنا، ووضيئا")) (ابن جني، ١٩٥٤ : ١/٢٤١) (Ibn Jniy, 1954: 1/241)، وإرادة المبالغة في قوله ما هو إلا اشتقاق الصيغة لقصد المبالغة ويقول في موضع آخر : ((وذلك أنك في المبالغة لا بد أن تترك موضعًا إلى موضع؛ إما لفظًا إلى لفظ، وإما جنسًا إلى جنس، فاللفظ كقولك: عُراض، فهذا قد تركت فيه لفظ عريض. فعُراض إذًا أبلغ من عريض. وكذلك رجل حُسان ووُضاء؛ فهو أبلغ من قولك: حسن، ووضئ، وكُرام أبلغ من كريم؛ لأن كريمًا على كرم وهو الباب وكرام خارج عنه. فهذا أشد مبالغة من كريم (ابن جني، ١٩٥٤: ٣/٤٨) (Ibn Jniy, 1954: 3/48) فعلى هذا تكون (فُعّال مشتقة من فُعال المخففة ولعل وصفها بغير القياسية ملتمس من عدم ذكرها في كتاب سيبويه ولم تذكر في الأمثلة التي قال عنها سيبويه أنها تجري مجرى اسم الفاعل قال سيبويه ((وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالِغوا في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدَّثَ عن المبالغة)). (سيبويه، ١٩٨٨: ١/١١٠) (Sibawayh, 1988: 1/110) ثم يذكر الأوزان التي تأتي منها المبالغة فمَا هو الأصلُ الذى عليه أكثُر هذا المعنى: فَعولٌ، وفَعّال، ومِفْعَال، وفَعِلٌ، وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير)) (سيبويه، ١٩٨٨: ١/١١٠) (Sibawayh, 1988: 1/110) هذه

هي الصيغ التي توصف بأنها قياسية لأنها تشتق من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي واللازم وقد وردت غير هذه الأوزان التي تفيد المبالغة في غير هذا النص ولم تكن (فُعّال) من بينهن (الحديثي، ١٩٦٥: ٢٩٤) (Al-Hadithi, 1965: 294) ولعل قول أبي عبيدة (ت٢٢٤هـ) وابن خالويه (ت٣٧٠هـ) يدل على أن فُعال قياس يطرد في فعيل فلنا أن نحول صيغة فعيل الدالة على المبالغة إذا أريد الإفراط في المبالغة أتينا بها على (فُعّال) (ابن خالويه، ١٩٧٩: ١٣١) (Ibn Khalouh, 1979: 131)

فُعّال في القرآن الكريم: Effective in the Holy Quran

وردت هذه الصيغة في التنزيل الحكيم دالة على المبالغة مرتين:

١- **(كُبّار):**

وهي قراءة الجمهور وبها وردت رواية المصحف قال تعالى : **{وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا}** (نوح ٢٢) قرأ الجمهور لفظة كبار بالضم والتشديد وهو منتهى المبالغة واستعظامه وذلك لاحتيالهم في الدين، وصدهم الناس عنه، وإغراؤهم وتحريضهم على أذية نوح عليه السلام (الزمخشري، ١٤٠٧هـ : ٦١٩/٤) (Al-Zamakhshari, 1407 AH: 4/619) (الرازي، ١٩٧٩ : ٦١/١٦) (Al-Razi, 1979: 16/61) وقال الرضي موجهاً صيغة التشديد : ((والظاهر أن فعالا مبالغة فعيل في المعنى فُطوال ابلغ من طويل واذا اردت زيادة المبالغة شددت العين فقلت طُوّال)) (الإستراباذي، ١٩٧٥: ١٥٦/٢) (Al-Astrabade, 1975: 2/156) وقال ابن القيم : ((وتأمل قولهم طال الشيء فهو طويل وكبر فهو كبير فان زاد طوله وكبره قالو طُوّال وكُبّار فأتوا بالألف التي هي أكثر مدا وطولا من الياء فأن زاد كبر الشيء وثقل موقعه من النفوس ثقلوا اسمه فقالو كُبّار بشد الباء)) (ابن القيم الجوزية، ١٤١٠هـ: ٢١١/١) (Ibn Al-Qayyim Al-Jawziyyah, 1410 AH: 1/211) (السامرائي، ٢٠٠٧: ٨٧) (Alsamurai, 2007: 87). وقرأ ابن محيصن وعيسى ابن عمر بضم الكاف وتخفيف الباء وهي دالة على المبالغة اتفاقاً (الفراهيدي، دون تاريخ: ٢٣٥/١) (Al-Farahidi, undated: 1/235) (الرازي، ١٩٧٩: ٦١/١٦) (Al-Razi, 1979: 16/61) (ابن القيم الجوزية، ١٤١٠هـ: ٢١١/١) (Ibn Al-Qayyim Al-Jawziyyah, 1410 AH: 1/211) (السامرائي، ٢٠٠٧: ٨٧) (Alsamurai, 2007: 87)

٢- **(عُجّاب):**

قال تعالى: **{إِنَّ هَـذَا لَشَـيْءٌ عُجَـابٌ}** (ص٥) قرأ أَبُو عبد الرحمن السُّلمي (لشيء عُجَّابٌ) بالضم والتشديد وهو كما مر في المثال السابق أكثر مبالغة من المخفف والعُجاب بالتخفيف مأخوذ من العجيب وقد فرق الخليل بينهما قال: ((بينهما فرق. أما العجيب فالعجب، وأما العُجابُ فالذي جاوز حدّ العجب، مثل الطويل والطُّوال.)) (الفراهيدي، دون

تاريخ: ٢٣٥/١) (Al-Farahidi, undated: 1/235) والكفار الذين نزلت بهم النص جاوزوا حد العجب من كلام النبي الأكرم عندما أمرهم بكلمة الإسلام بأن يقولو لا إلاه إلا الله فعجبوا من ذلك (النحاس، ١٤٢١هـ: ٣٠٦/٣) (Alnahas, 1421 AH: 3/306) (الزمخشري، ١٤٠٧هـ: ٧٢/٤) (Al-Zamakhshari, 1407 AH: 4/72). والسياق الذي جاء في (سورة ص) يقتضي المبالغة ولذا فرق د. فاضل السامرائي بين العجيب الوارد في (سورة قاف)، وما ورد في هذه السورة قال: انظر إلى الفرق بين التعبيرين ففي آية (ص) قيل: إن العجب كان أكثر مما في آية (ق) فافتتح الآية بالاستفهام الإنكاري وأكده بإن واللام وعدل من (عجيب) إلى (عجاب). في آية (ق) كان العجب من مجيء منذر من بينهم، وأما آية (ص) ففيها يُظهر المشركون عجبهم من توحيد الآلهة ونفي الشرك، ولا شك أن عجبهم في الثانية أبلغ وأبلغ لأنهم قوم عريقون في الشرك بل إن الإسلام جاء أول ما جاء ليردعهم عن الشرك (السامرائي، ٢٠٠٧: ٧٦) (Alsamurai, 2007: 76) وعلى هذا قراءة التشديد تلائم السياق الذي جائت به قراءة ابي عبد الرحمن السلمي الذي خالفه عاصم في هذا الحرف وقرأ بالتخفيف فالمعلوم ان رواية حفص عن عاصم مأخوذة عن ابي عبد الرحمن السلمي(الذهبي ١٩٩٧)(ابن الجزري) وقال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي (غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري،: ٨٣٣هـ (١٣٥١هـ).

بين فُعال، وفَعلان: Between verbs and two verbs

- قد تتردد الكلمة بين أصلين فيختلف وزنها تبعاً للأصل الذي ترجع إليه ومن تلك الكلمات ما تنتهي بالألف والنون وقبلها حرف مشدد وقد اعتمد علماء اللغة الاقدمون في استجلاء الأصل الذي ترجع إليه هذه الكلمة أو تلك بعدة امور لخصها أحد الباحثين بالنقاط الآتية:
- البناء الموجود في العربية
- البناء المنعدم في العربية
- الاشتقاق وعدمه
- الصرف وعدمه
- النظائر الخالية من النون كحُمَّاض. وكُرَّاث وغيرهما
- النظائر الخالية من التضعيف كدهُقان وسَعدَان

ومن الكلمات المترددة بين أصلين:

رُبّان وهي إما أن تكون من (ر ب ب) او (ر ب ن) ورُبَّان) كُلِّ شيء مُعظَمُه وجَماعَتُه، ورُبَّان السفينة الّذي يقودها؛ وهو يحتمل الأصلين وليس لها اشتقاق يعرف على ما

قاله ابن دريد (٣٢١هـ)، وابن فارس (٣٩٥هـ) (ابن دريد ، دون تاريخ: ٣٣٢٩/١) (Ibn Duraid, undated: 1/3329) (ابن فارس، دون تاريخ : ٤٨٢/٢) (Ibn Faris, undated: 2/482) ورجح الصاغاني (٦٥٠هـ) أصالة النون لقَولهم: تربْنَ فلان (الصاغاني، دون تاريخ: ٢٣٧/٦) (Alsaghani, undated: 6/237)، ولعل وجود ظاهرة التميم في الأكدية وزيادتها كمعادل للتنوين في العبرية ما يجعلنا نرجح زيادتها فهي على هذا من البقايى اللغوية ولما استعملت وكثرت توهموا أصالة النون ولعل ما يؤيد هذا قول الأزهري : ((رُبّان السَّفينة: الَّذِي يُجْرِيها. ويُجمع: رَبَابِين. قلت: وأَظُنُّه دَخِيلاً)) (الأزهري، ٢٠٠١: ١٥٤/١٥) (Al-Azhari, 2001: 15/154).

ومنها: (الدُّكَّان) وهي: الدَّكَّة المَبْنِيَّة للجلوس عليها فإن اشتقت من (د ك ن) إذا نضدت بعضه فوق بعض، فهي على وزن فُعّال وهو مذهب ابن دريد (ابن دريد، دون تاريخ: ٦٠١/٢) (Ibn Duraid, undated: 2/601) (ابن جني، ١٩٩٩: ١٣٥/١) (Ibn Genie, 1999: 1/135) (ابن سيده، دون تاريخ: ٧٥٧/٦) (Ibn Saydh, undated: 6/757) وإن كانت من (د ك ك) بمعنى دكاء منبسطة فوزنها فعلان ومنها ناقة دكاء" إذا افترش سنامها في ظهرها (ابن فارس، دون تاريخ: ٢٥٨/٢) (Ibn Faris, undated: 2/258) فهما أصلان مستقلان كل له معناه ودلالته كما بين ذلك ابن جني ((فأما دُكّان فله اشتقاقان، قالوا: "دَكَنت الشيء أدكنه دَكْنا": إذا نضدت بعضه فوق بعض، و"دكّنته تدكينا" حكى ذلك ابن دريد قال: ومنه اشتقاق الدكان، قال: وهو عربي صحيح. قال: وسمعت أبا عثمان الأشناندانى يقول: قال الأخفش: الدكان مشتق من قولهم: "أكمة دَكّاء" إذا كانت منبسطة، و"ناقة دكاء" إذا افترش سنامها في ظهرها. كما اشتقوا عثمان من العَثْم، فالنون على هذا القول في دكان زائدة، وهي في القول الأول أصل)). (ابن جني، ١٩٩٩: ١٣٥/١) (Ibn Genie, 1999: 1/135) (السرقصطي، دون تاريخ: ٣٣١/٣) (Alsorkosti, undated: 3/331)، وهب على هذا تخرج من دائرة التردد بين بناء موجود وبناء مفقود اذ البناءان صحيحان موجودان كل له معناه وجذره.

ومنها رمان ويتعاور هذه الكلمة أصلان (ر م م) أو (ر م ن) وقد ذهب سيبويه فيما حكاه عن الخليل بأنها مشتقة من (رمم) والنون على هذا زائدة لعدم وجود الأصل الاشتقاقي وحملها على الأكثر، والأكثر زيادتها في مثل هذا الموضع قال: ((وسألته: عن رمان فقال: لا أصرفه، وأحمله على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف)). (سيبويه، دون تاريخ: ٢١٨/٣) (Sibawayh, undated: 3/218) وتبعه خالفوه محتجين بقول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أيضاً بأن قوما من العرب أتوه – فقال لهم: "من أنتم؟ " فقالوا: نحن بنو غيان، فقال لهم: "بل أنتم بنو رشدان (ابن جني، ١٩٩٩: ١٣٤/١) (Ibn Genie, 1999:

1/134) (ابن عصفور، دون تاريخ: ١٧٢) (Ibn Asfour, undated: 172) (ابن منظور، دون تاريخ: ٢/٣٤٠) (Ibn Manzour, undated: 2/340) (السيوطي، دون تاريخ: ١/١١٦) (Al-Suyuti, undated: 1/116).

وقد ذهب الاخفش إلى كونها مشتقة من رمن والنون أصل وذلك لكثرة وزن فُعّال في النبات (السيرافي، دون تاريخ: ٣/٤٨٣))(Al-Serafi, undated: 3/483) (ابن جني، ١٩٩٩: ١/١٣٤) (Ibn Genie, 1999: 1/134) (ابن يعيش، دون تاريخ: ١/١٨٧) (Ibn Yeysh undated: 1/187) وأيد ابن مالك (٦٧٢هـ) هذا المذهب محتجاً بالاشتقاق ((إن نون "رمان" أصلية لثبوتها في قولهم "مرمنة" للبقعة الكثيرة الرمان)) .(ابن مالك، دون تاريخ: ٤/٢٠٤٥))(Ibn Malik, undated: 4/2045) ورد بأنه يحتمل أن يكون على قاعدة توهم أصالة الحرف الزَّائد (الصاعدي، ٢٠٠٢) (Alsaeidi, 2002) أو أن أصل المرمنة مرممة قلبت الميم نوناً لتواليها كما قلبت النون ياءاً في دينار والظاهر أن ما ذهب إليه الأخفش وابن مالك هو الصواب لعدة أمور:

الأول: أن الخليل في معجمه (العين) جعل الرمان في مادة (رمن)

والثاني: ورودها في القرآن مصروفة ولم ترد فيها أي قراءة تمنعها من الصرف قال تعالى: **{فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ}** (الرحمن :٦٨)

الثالث : وجود هذا الأصل في الجذور السامية لرمان فهو في الأكدية : نرمو ونرمت ونرمان وهو في العبرية رمون وفي الآرامية والسريانية والمندائية رومانا وفي الحبشية رومان، ووردت بإبدال نونها لاما (لرمو، لرينو، لرمتو) وفي الأُوجاريتية (ل ر م ن – ت)(الجبوري، ٢٠٠٧: ٨٠) (Aljubouri, 2007: 80) و لذا رجح د حسام الجبوري أصالة النون في رمان مصوبا رآي ابن مالك لاصابته الاصل السامي و بوجود اللام في بعض اللغات السامية وبظاهرة القلب المكاني في اللغة الاكدية (نرمو) وهو ادل دليل على صحت ما ذهب اليه ابن مالك (الجبوري، ٢٠٠٧: ٨١) (Aljubouri, 2007: 81) (اسماعيل، ٢٠٠٤: ٢١١) (Ismail, 2004: 211)

الخاتمة: Conclusion

بعد هذا العرض لهذه الصيغة واستعمالاتها في العربية لابد من الوقوف عند النتائج التي وصل إليها البحث وهي:

١- تعد (فُعّال) صيغة متفرعة عن فعال المخففة ويمكن عده قياساً اشتقاقياً يتبع في باب المبالغة فأول المبالغة فعيل ثم فعال المخففة وإذا أردنا الافراط جئنا بفُعال المشددة

٢- ورود هذا البناء في عدة موضوعات صرفية يدل على حيويتها وأهميتها فهي تأتي اسماً وصفة ووزناً من أوزان المبالغة ووزناً قياسياً في باب الجموع.

٣- قصدية التعبير القرآني في استعمالها إذ وظفت في التعبير عن شدة المبالغة في النصين الذان وردت فيه وكذلك عبرت عن معنى المبالغة فيما وردت جمعاً لفاعل

٤- يمكننا القول إن الأصل في جميع استعمالاتها هو المبالغة وما استعمل منها في غير هذا الباب محمول عليها.

٥- يمكننا الحكم على وزن (دكان بحسب الأصل الذي ترجع إليه والمعنى المقصود إذ إن الجذر دكك ودكن كلاهما مستعمل

٦- تبين لنا من الأصل الاشتقاقي لكلمة رمان وما جاء فيها من قراءة لم تخالف ولم يقرأ بغيرها والأصل السامي أن النون فيها أصلية وليست زائدة كما ذهب إلى هذا غير واحد من علماء العربية

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣هـ) غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت٣١٦هـ)، (١٩٧٣): الاشتقاق، تحقيق محمد صالح التكريتي، مطبعة المعارف، بغداد.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت٣١٦هـ)، (١٩٩٦): الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، (دون تاريخ): الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، (١٩٥٤): المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، (١٩٩٩): المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، (١٩٧٩): ليس في كلام العرب، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، مكة المكرمة.
- ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، (١٩٩٦): الممتع الكبير في التصريف، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، (١٩٧٩): معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت٧٥١هـ)، (١٤١٠هـ): تفسير القرآن الكريم، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، دار ومكتبة الهلال – بيروت، الطبعة الأولى

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ)، (١٤١٤هـ): لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة.
- ابن يعيش، أبو البقاء بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصلي (ت٦٤٣هـ)، (٢٠٠١): شرح المفصل للزمخشري، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى.
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي (ت٣٧٠هـ)، (٢٠٠١): تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى.
- الإستراباذي، نجم الدين محمد بن الحسن الرضي (ت٦٨٦هـ)، (١٩٧٥): شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت١٠٩٣هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف – المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محيي الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- الأصفهانى أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت٥٠٢هـ)، (١٤١٢هـ): المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة الأولى.
- امين، عبدالله (١٩٥٦): الاشتقاق، طبعة ٧، القاهرة.
- البغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي (ت٢٢٤هـ)، (١٩٦٤): غريب الحديث، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، الطبعة الأولى.
- الجبوري، حسام قدوري عبد (٢٠٠٧): تأصيل الجزور السامية وأثره في بناء معجم عربي حديث، دار الكتب العلمية، الطبعة ١، بيروت.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)، (١٩٨٧): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت.
- الجياني، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، (١٩٨٢): شرح الكافية الشافية، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى.
- الحديثي، خديجة (١٩٦٥): أبنية الصرف في كتاب سيبويه، الطبعة الاولى، منشورات مكتبة النهضة.
- درويش، عبدالله (١٩٨٧): دراسات في علم الصرف، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، طبعة ٣.
- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (٧٤٨هـ)، (١٩٩٧): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار دار الكتب العلمية.
- الزَّبيدي، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، (ت١٢٠٥هـ)، (دون تاريخ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، (١٤٠٧هـ): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة.
- السامرائي، فاضل صالح (٢٠٠٧): معاني الأبنية في العربية، دار عمار، الطبعة الأولى، عمان– الأردن.

- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر (ت١٨٠هـ)، (١٩٨٨): الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت٩١١ هـ)، (٢٠٠٧): الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: غريد الشيخ، دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية.
- الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج (٢٠٠٢): تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.
- الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن (ت٦٥٠ هـ)، (١٩٧٩): التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، ج٦، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- الصقلي، ابن القَطَّاع (ت٥١٥ هـ)، (١٩٩٩): أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة.
- الطالقاني، أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس، المشهور بالصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ)، (١٩٧٥): المحيط في اللغة تأليف، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، الطبعة الأولى، بغداد.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت٣٩٥هـ)، (١٤١٢هـ): معجم الفروق اللغوية، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم)، الطبعة الأولى.
- عظيمة، محمد عبد الخالق (ت ١٤٠٤ هـ)، (دون تاريخ): دراسات لأسلوب القرآن الكريم، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.
- علي، خالد اسماعيل (٢٠٠٤): القاموس المقارن لألفاظ القران الكريم، بغداد.
- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، (ت٣٥٠هـ)، (٢٠٠٣): معجم ديوان الأدب، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.
- فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، (١٤٢٠هـ): مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثالثة.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت١٧٠هـ)، (دون تاريخ): كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ)، (دون تاريخ): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت٣٣٨هـ)، (١٤٢١هـ): إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

References:

The Holy Quran

- Al-Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran (395 AH), (1412 AH): Dictionary of Linguistic Differences, edited by: Sheikh Baitullah Bayat, and the Islamic Publishing Foundation, the Islamic Publishing Institution of the Teachers Group in Qom, First edition.
- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Harawi (370 AH), (2001): Tahdheeb Language, edited by: Muhammad Awad Mireb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, First Edition.
- Al-Baghdadi, Abu Ubaid Al-Qasim bin Salim bin Abdullah Al-Harawi (224 AH), (1964): Gharib Al-Hadith, edited by: Dr. Muhammad Abdul Muayed Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad - Deccan, First Edition.
- Al-Dhahabi: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (748 AH), (1997): Knowledge of great readers on the classes and the hurricanes, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Estrabadi, Najm Al-Din Muhammad ibn Al-Hasan Al-Radhi (686 AH), (1975): Explanation of Shafia Ibn Al-Hajib, with an explanation of his evidence to the great scholar Abdul Qadir Al-Baghdadi, the owner of the Treasury of Literature (1093 AH). - A teacher in the specialty of the College of Arabic Language, Muhammad Zafzaf - a teacher at the College of Arabic Language, Muhammed Mohi El-Din Abdel Hamid - a teacher in the specialty of the College of Arabic Language, Dar AlKutub Al-Alami, Beirut – Lebanon.
- Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein, (d.350 AH), (2003): The Diwan of Literature Dictionary, edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, reviewed by: Dr. Ibrahim Anis, Dar Al Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo.
- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Basri (d.170 AH), (without history): Kitab Al-Ain, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
- Al-Fayoumi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali (770 AH), (without date): the illuminating lamp in Gharib Al-Sharh al-Kabir, The Scientific Library – Beirut.
- Al-Gohari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi (393 AH), (1987): Al-Sahhah Taj Al-Language and Sahih Al-Arabia, edited by: Ahmad Abd Al-Ghafoor Attar, Dar Al-Alam Al-Malayn – Beirut.

- Al-Hadithi, Khadija (1965): Al-Saraf Buildings in the Book of Sebawayh, First Edition, Al-Nahda Library Publications.
- Ali, Khaled Ismail (2004): Comparative Dictionary of Expressions of the Holy Qur'an, Baghdad.
- Al-Isfahani Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (502 AH), (1412 AH): Vocabulary in Gharib Al-Qur'an, edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut, First Edition.
- Al-Jiani, Jamal Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Taie (672 AH), (1982): Explanation of Al-Kafiya Al-Shifa, it was investigated and presented to it by: Abd Al-Moneim Ahmad Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, First Edition.
- Al-Jubouri, Hussam Qaddouri Abd (2007): The Rooting of the Semitic Essences and its Impact on Building a Modern Arabic Lexicon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Edition 1, Beirut.
- Al-Nahhas, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Muradi Al-Nahawi (338 AH), (1421 AH): Arabicization of the Qur'an, annotated and commented on it: Abd Al-Moneim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Baydoun's publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition.
- Al-Saadi, Abd Al-Razzaq Bin Farraj (2002): The Interference of Linguistic Origins and Its Impact on Building the Dictionary, Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia, First Edition.
- Al-Saghani, Al-Hassan bin Muhammad bin Al-Hassan (650 AH), (1979): The complement, tail, and link to the book Taj Al-Lugha wa Sahih Al-Arabia, vol.6, verified by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, revised by Dr. Muhammad Mahdi Allam, Dar Al Kutub Press, Cairo.
- Al-Samarrai, Fadel Saleh (2007): The Meanings of Buildings in Arabic, Dar Ammar, First Edition, Amman – Jordan.
- Al-Skali, Ibn Al-Qata'a (515 AH), (1999): Structures of Nouns, Verbs and Sources, investigation and study: Dr. Ahmed Mohamed Abdel Dayem, National Library and Archives, Cairo.
- Al-Suyuti, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din (911 AH), (2007): Similarities and isotopes in grammar, edited by: Ghurid Al-Sheikh, Dar Al-Kutub Al-Almiyyah, second edition.
- Al-Talqani, Abu Al-Qasim Ismail bin Abbad bin Al-Abbas, famously known as Al-Sahib bin Abbad (385 AH), (1975): Al-Muhit in the

Language Authored, Edited by: Sheikh Muhammad Hasan Al Yassin, Al-Ma'arif Press, First Edition, Baghdad.

- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Amr bin Ahmed (538 AH), (1407 AH): Revealing the facts of the mysteries of revelation, Arab Book House - Beirut, third edition.
- Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Razzaq Al-Husseini, (1205 AH), (without date): Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary, verified by: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
- Amin, Abdullah (1956): The Derivation, 7th edition, Cairo.
- Azimah, Muhammad Abd al-Khaleq (1404 AH), (without history): Studies of the style of the Noble Qur'an, published by: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Hadith, Cairo.
- Darwish, Abdullah (1987): Studies in Morphology, University Student Library, Makkah Al-Mukarramah, 3rd edition.
- Fakhr Al-Din Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin Al-Husayn Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Khatib Al-Rai (606AH), (1420 AH): Keys to the Unseen = The Great Explanation, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd edition.
- Ibn Al-Jazri: Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazri, Muhammad ibn Muhammad Ibn Yusuf (833 AH) The End of the End in the Layers of Reciters, Ibn Taymiyyah Library, on the authority of me that it was published for the first time in 1351 AH. Berg strapper.
- Ibn Al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri Bin Sahl Al-Nahawi (316 AH), (1996): Fundamentals in grammar, edited by: Abd Al-Hussein Al-Fattli, The Resala Foundation, Lebanon – Beirut.
- Ibn Al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri Ibn Sahl Al-Nahawi (316 AH), (1973): Al-Istijiq, edited by Muhammad Salih Al-Tikriti, Al-Maarif Press, Baghdad.
- Ibn Asfour, Abu Al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Hadhrami Al-Ishbili (669 AH), (1996): The Great Interest in Tasrif, Lebanon Library, First Edition.
- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (395AH), (1979): Dictionary of Language Standards, edited by: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr.
- Ibn Jani, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili (392 AH), (1954): Al-Munsif by Ibn Jinni, Explanation of the Book of Tasrif by Abu Othman Al-Mazni, House of Revival of the Old Heritage, First Edition.

- Ibn Jani, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili (392 AH), (1999): Al-Muhtaseb in clarifying and clarifying the faces of anomalous readings, Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs.
- Ibn Jani, Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili (392 AH), (without date): Characteristics, The General Egyptian Book Authority, fourth edition.
- Ibn Khalawiya, Abu Abdullah Al-Hussein Bin Ahmed (370 AH), (1979): Not in the words of the Arabs, edited by Ahmad Abd Al-Ghafoor Attar, second edition, Makkah Al-Mukarramah.
- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram bin Ali (711 AH), (1414 AH): Lisan Al-Arab, Dar Sader - Beirut, third edition.
- Ibn Qayyim Al-Jawziya, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams Al-Din (751 AH), (1410 AH): Interpretation of the Noble Qur'an, edited by: The Office of Arab and Islamic Studies and Research under the supervision of Sheikh Ibrahim Ramadan, Hilal House and Library - Beirut, First Edition.
- Ibn Yaish, Abu Al-Baqi` ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili (643 AH), (2001): Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, presented to him by: Dr. Emile Badi Yaacoub, House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, first edition.
- Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy with loyalty, Abu Bishr (180 AH), (1988): The book, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition.